

الرئيس في مؤتمر الصحفي في باريس

أجريت تنسيقاً كاملاً للموقف العربي مع الزعماء العرب قبل رحلتي

فرنسا تقوم بدورها للتمهيد لمؤتمر جنيف
ولها دور مع أوروبا في تحمل نصيبها من الضمانات



وجهة نظرنا هذه أمام الرئيس كارتر مثلما وضع الاسرائيليون وجهة نظرهم كذلك، وبعد ذلك فللرئيس كارتر أن يتخذ القرار الذي يريده .. كما أريد أن أتعرف شخصيا أيضا على آراء الرئيس كارتر وأن أعرفه شخصا وناقش معه جميع أوجه المشكلة سواء منها القضية .. أو علاقاتنا الثنائية .. وعلى مستوى أصدقاء

وسئل الرئيس السادات ..

ما هي العقبات الرئيسية في نظركم

أمام طريق السلام ؟

فاجاب : حسنا .. ان اسرائيل تريد أن تخلق العقبات أمام تمثيل الفلسطينيين وهذه هي المسألة الرئيسية التي تحلول اسرائيل أن تبدأ بخلقها لتثير المشاكل أمامنا .. ولكني أعتقد أنه عندما توجد الحاجة للسلام لدى جميع الأطراف عندئذ لا توجد مشاكل .

أما المسألة الثانية فهي ما يحاول أن يسميه الاسرائيليون بطبيعة السلام .. ان الاسرائيليين يحاولون أن يضعوا شروطهم التي لم يستطيعوا أن يفرضوها علينا حينها هزمتنا في عام ١٩٦٧ والان يحاولون فرض هذه الشروط من جديد ووضعها في اطار الحل السلمي والحديث عما يسمونه بطبيعة السلام .. ان هذا ليس عدلا .. فلا يمكن أن يختلف على السلام أحد .. لقد كانت هناك حروب كثيرة بين الامم وكذلك خلافات كثيرة سويت ووضعنت اتفاقيات سلام بعد هذه الحروب ولم تكن أبدا بهذا الشكل الذي

عقد الرئيس آنور السادات مؤتمرا صحفيا ظهر اليوم بقصر المارينيه حضره ممثلو الصحافة العالمية والفرنسية والعربية وقد بدأ المؤتمر بسؤال عما يتوقعه الرئيس من نتائج زيارته لكل من بون وباريس وواشنطن .

فرد الرئيس على ذلك السؤال قائلا : لقد عبرت من قبل عن رأيي من أن هذه لحظة من أكثر لحظات التاريخ مناسبة لحل المشكلة المعقدة والصعبة التي هي مشكلة الشرق الأوسط .. أو الصراع العربي الاسرائيلي لقد كنت في ألمانيا .. ثم التقيت هنا أمس بصديقي الرئيس جيسكار ديستان واليوم أوصل جولتي الى واشنطن ولقد بحثت وسائل وامكانيات عقد مؤتمر جنيف للسلام واقامة سلام دائم في المنطقة .

وأحب أن أقول اني متفائل بطبيعتي وأرى بوادر كثيرة مشجعة على ذلك وأعتقد أنه في نهاية جولتي يمكن أن نتوصل الى نظرة جديدة للمشكلة ونبدأ مؤتمر جنيف .

وسئل الرئيس السادات ..

عما يتوقعه من محادثاته مع الرئيس

كارتر وعما اذا كان سيذعوه لزيارة مصر .

فقال الرئيس : من المؤكد سأدعو الرئيس كارتر لزيارة مصر وأنا أريد في حديثي مع الرئيس كارتر أن يتعرف بنفسه على طبيعة المشكلة التي نواجهها من وجهة نظرنا لان لنا الحق في أن نضع

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

① اعلان الرئيس كارتر عن ضرورة

قيام وطن للفلسطينيين .

② ايقاف سفقة القنابل الارتجاجية

لاسرائيل .

③ اعطاء الرئيس كارتر مشكلة الشرق

الايوسط اسبقية وارساله وزير خارجيته

فانس لجمع المعلومات اللازمة لتكوين

رأى وسياسة .

④ توجيه الرئيس كارتر الدعوة لى

ولبعض الاخوة العرب لنتلقى ونبحث

الموضوع بصراحة ونعلن وجهة نظرنا أما

اذا لم يفلح هذا كله فلايد أن يكون هناك

موقف آخر

■ وسئل الرئيس السادات . .

هل ترى أن هناك تغييرا فى

السياسة الفرنسية بعد زيارة

لوى دى جيريجو وزير الخارجية

الفرنسى لاسرائيل

□□ أجاب الرئيس السادات : فى

الواقع أنا لا أرى أى تغيير فى الموقف

الفرنسى نتيجة لزيارة وزير الخارجية

الفرنسى لاسرائيل ولكن على العكس فى

هذه الرحلة نريد من فرنسا وغرب أوروبا

أن تضع الحقائق أمام اسرائيل لتعيش

فى عالم الواقع بدلا من الخيال . . أن

تحسن العلاقات بين فرنسا واسرائيل

لا يعنى تغييرا فى الموقف الفرنسى . .

■ وسئل الرئيس السادات . .

عما اذا كان هناك اتصالات مع

الزعماء العرب الذين ميسورون

امريكا مثل الملك حسين والرئيس

الاسد لاتخاذ مواقف عربية موحدة

بشأن الموضوعات التى ستطرح

وعن رأيه فى دور الاردن الى

جانب منظمة التحرير الفلسطينية

فى مؤتمر جنيف ؟

□□ فأجاب الرئيس السادات قائلا :

فى الواقع منذ فترة نلتقى بالاخوة القادة

يريد الاسرائيليون أن يفرضوه . . أن

الاسرائيليين معسوفون بالشروط مثلما

يتحدثون عن طبيعة السلام وهاتان

النقطتان « التمثيل الفلسطينى وطبيعة

السلام » يحاولون أن يخلقوا بها نوعا

من سوء الفهم أمام العالم « تضليل

العالم » وسوف أبحث هذا الموضوع مع

الرئيس كارتر .

■ وسئل الرئيس السادات . .

تطالبون يا سيادة الرئيس فرنسا

وأوروبا بدور مستقل عن الدور

الامريكى . . وهل فرنسا متنتعة

بذلك وهل حددتم هذا الدور مع

الرئيس ديستان ؟

□□ أجاب الرئيس قائلا : موقف فرنسا

فى الواقع موقف زائد فى غرب أوروبا

ولقد بدأت كما نعلم جميعا فرنسا فى

غرب أوروبا فى فتح جميع الابواب لتتعرف

على المشكلة . . وقد اتخذت هذا الموقف

منذ الجنرال ديغول واستمرت مع الرئيس

جيسكار ديستان . . نحن لا نختلف مع

فرنسا ونرى أن فرنسا مع المجموعة

الاوروبية . . يجب أن تقوم بدورها الآن

وأعنى بهذا صور التصعيد لمؤتمر جنيف

وانعقاده بافهام اسرائيل أنه لا جدوى

من اثاره العقبات . . والافضل أن نجلس

لبنى السلام فى المنطقه بالضمانات

المطلوبة . . وفى المرحلة الثانية اجد

لفرنسا دورا منفردا أو مع أوروبا تشارك

فى تحمل نصيبها من الضمانات وفى هذا

لا يوجد خلاف بينى وبين الرئيس ديستان

■ وسئل الرئيس السادات . .

بانتظار الموقف الامريكى وفى حالة

تميع الموقف الامريكى هل لديك

خطة بديلة ؟

□□ أجاب الرئيس السادات قائلا :

فالواقع توجد هناك علامات كثيرة مشجعة

كثيرة فى الموقف الامريكى . . وهى :



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

العرب في مؤتمرى الرياض والقاهرة التقيت مع الرئيس الاسد والملك حسين ثم التقيت بالملك حسين فى اسوان والتقيت بعد ذلك بالرئيس الاسد ونحن نبرم اتفاقية القيادة المشتركة مع السودان بالخرطوم .. وتبادلنا الحديث طويلا فى كل جوانب قضيتنا وحينما أقول الوقت الان أنسب يا يكون الان فهذا مبنى على لقاءات مع الاخوة العرب .. اما عن دور الاردن فى جنيف فرأى أنه ينبغي أن تقوم علاقة رسمية ومعلنة بين الاردن والدولة الفلسطينية الجديدة لكي لا تتير اسرائيل عقبات فى طريق انعقاد مؤتمر جنيف

■ وسئل الرئيس السادات ..

عن موقف الفلسطينيين وعدم تغييرهم الميثاق الذى ما زال يدعو الى التاء اسرائيل فى البحر □□ فرد الرئيس قائلا : هناك شيء واضح .. عندما يجد الاسرائيليون أنفسهم وقد انحصروا فى ركن يتحدثون فورا عن الميثاق الفلسطينى وأنه يتضمن القاءهم فى البحر .. ونحن عندما نقول نحن على استعداد الى الذهاب الى جنيف لتوقيع اتفاق السلام فمع من سنوقع الاتفاق .. سنوقعه جميع الاطراف المعنية ولا شك أن اسرائيل من بين هذه الاطراف .. وستوقع هذا الاتفاق بحضور رئيس المؤتمر ولذلك فيجب على الاسرائيليين ألا يرفعوا هذه الحجة الساذجة .
اننى أعتقد أن اقامة وطن قومي

للفلسطينيين سوف يحل المشكلة الفلسطينية التى تعتبر جوهرية .. وبعد ذلك سنوقع جميعا اتفاق السلام .. الذى يتضمن ضمانات للجميع سواء اسرائيل أو العرب من أى طرف يريدونه .. وبعد ذلك يعود كل شيء الى حالته الطبيعية ويقام سلام دائم ولهذا فانا لا أقبل تلك الحجج التى تتحدث عن الميثاق وغيره .. والذى يقرأ القرارات الاخيرة للمؤتمر الوطنى الفلسطينى الذى عقد فى القاهرة أخيرا سيجد مرونة كبيرة من جانب الفلسطينيين وليس من العمدالة أن نطالبهم بالاعتراف باسرائيل فى مقابل لا شيء . فاسرائيل عندها الارض والدولة وعضو فى الامم المتحدة وهى دولة معترف بها من جانب الدول العظمى ومن جانب 140 دولة عضوا فى الامم المتحدة بينما الفلسطينيون ليس عندهم شيء .. ليست لهم دولة ولا أرض ولا حتى الحقوق الانسانية وهم محرومون من كل شيء ..

■ وكان السؤال الأخير ..

ألا يجب الحذر ياسيدى الرئيس من مشاركة دول السوق الأوروبية المشتركة فى السلام وهى دول استعمارية قديمة وتخضع للسيطرة الامريكية ؟

□□ فقال الرئيس : فى هذا الشأن لى رد واحد وهو أرجو أن يعلن بيان لندن الذى اتخذته المجموعة الأوروبية .. والخاص بالشرق الاوسط .. وفى هذا الكفاية ولسنا فى حاجة الى تعليقات